

محاضرات في العقيدة والدعوة-03-توجيهات مهمة لشباب

الأمة | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان توجيهات مهمة لشباب الأمة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ولا شك ان شباب الأمة هم اساس البناء الانساني الذي تقوم عليه الأمة الشباب هم الناشئة الذين سيتحملون المسؤولية بعد ابائهم والشباب فيهم من القوة البدنية والفكرية والمواهب الجديدة - 00:00:19

ما ليس عند الكبار الكبار عندهم الحكمة والتجارب والشباب عندهم القوة والاستعداد فاذا تعاون الشباب والكبار في النهوض بالأمة حصل الخير الكثير اما اذا انفصل الشباب عن ابائهم وعن كبارهم - 00:00:49

تدخل الشيطان وتدخل شياطين الانس والجن فيما بينهم فانحاز الشباب الى اتجاه اخر يضر بالأمة ومن هنا النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بامر الشباب فقال لابن عم عبد الله ابن عباس - 00:01:24

الله تعالى عنهما وكان غلاما صغيرا قال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك الله تجده تجاهك. تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله واعلم ان النصر مع الصبر - 00:01:47

وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. فكانت هذه الكلمات منهجا للشباب. يسيرون عليها لان وصية النبي صلى الله عليه وسلم لواحد منهم وصية للجميع اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت - 00:02:11

فاستعن بالله واعلم ان الأمة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:02:29

رفعت الاقلام جفة الصحف هذه وصية تتضمن توجيهات عظيمة للشباب في عقيدتهم وفي سلوكهم واخلاقهم وتوكلهم على الله سبحانه وتعالى وايمانهم بالقضاء والقدر فهي وصية جامعة عظيمة وقال يوما لمعاذ ابن جبل وكان شابا ايضا - 00:02:50

من شباب الانصار وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله - 00:03:20

قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:03:39

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت افلا ابشر الناس يا رسول الله؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا فهذا توجيه للشباب يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

ما يجب لله على خلقه عبادة الله وحده لا شريك له وهذا هو الذي خلقهم الله من اجله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه وحق العباد على الله حق الله على العباد واجب وفرض - 00:04:20

ليس لهم فيه اختيار ان شاءوا فعلوا وان شاءوا لم يفعلوا بل يجب عليهم ذلك فحتم عليهم ذلك اما حق العباد على الله فهو تكريم من الله جل وعلا تفضل من الله - 00:04:41

والا فان الله لا يجب عليه شيء لاحد وانما هو تفضل وحق تكريم به سبحانه ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا دل على ان التوحيد

ضمانة من العذاب اما مطلقا - 00:04:57

بان لا يعذب ابدا واما ان لا يخلد ويؤبد عليه العذاب اذا عذب بذنوبه فليخرج من النار ويدخل الجنة. ما دام انه من اهل التوحيد ولم يشرك بالله شيئا ودل على ان من اشرك - 00:05:18

بالله شيئا فان الله جل وعلا يعذبه عذابا مؤبدا لا السعادة معه ابدا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:05:38

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله ان لا ان لا يعذب من لا يشرك بالله شيئا شيئا يعم كل ما اشرك مع الله. من او حجر او ميت او حي او جن او انس او اصنام او ملائكة او رسل او انبياء او اولياء كل من اشرك - 00:06:02

مع الله فان الله لا يغفر لمن اشرك به الا بالتوبة اذا تاب الى الله ورجع الى التوحيد اما ان مات على الشرك فانه خالد مخلد في النار وقال يوما لعمر ابن ابي سلمة ابن ابي سلمة وكان غلاما - 00:06:28

في حجر النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امه بعد موت ابي سلمة رضي الله عنه فكان هذا الغلام يتربع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

فلما حضر الاكل قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام تم الله وكل بيمينك وكل مما يليك توجيهات من النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الغلام وقال صلى الله عليه وسلم لعموم الشباب - 00:07:07

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - 00:07:29

فامر الشباب بحفظ فروجهم اما بالزواج ان كانوا يستطيعون واما باتخاذ ما يضعف الشهوة ويقللها وهو الصيام خوفا عليهم من الوقوع في الفتنة هذا من حرصه صلى الله عليه وسلم - 00:07:53

على امته فهذه وصايا النبي صلى الله عليه وسلم للشباب وصايا لهم الى ان تقوم الساعة يجب عليهم ان يتمسكوا بها وقال صلى الله عليه وسلم من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله - 00:08:13

يوم لا ظل الا ظله شاب نشأ في طاعة الله شاب نشأ في طاعة الله هذا من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة اذا نشأ على عبادة الله - 00:08:34

ولم تأخذه طفرة الشباب ونزوة الشباب الى المعاصي بل تغلب على ذلك طاعة لله فانه ينال هذه الكرامة يوم القيامة بان يظله الله في ظله يوم الحر الشديد والشمس القريبة من الرؤوس - 00:08:51

يوم العرق يظل الله فئام من الناس في ظله ومنهم شاب نشأ في عبادة الله في الحديث الاخر عجب ربك من شاب ليست له صبرة يعني تغلب على شبابه وعلى نزواته وعلى - 00:09:17

لا يعتري بعض الشباب تغلب على ذلك طاعة لله عز وجل الله يعجب له يعجب منه لانه امتاز بميزة عظيمة ومعنى ذلك ان الله جل وعلا يكرمه عنده ويرفعه عنده ويحفظه في الدنيا - 00:09:42

انظروا الى قول ابن عباس الى قوله صلى الله عليه وسلم لابن عباس تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فاذا عبت الله وتقربت اليه في حال الرخاء ووقعت في شدة وكرب فان الله - 00:10:08

جل وعلا ينقذك من هذا الظيق وهذه الشدة ومن هنا يجب على الاباء ان يربوا اولادهم شاب ما يصلح الا باسباب واعظم الاسباب التربية الصالحة يجب على الاباء ان يربوا اولادهم - 00:10:25

على طاعة الله وينشئونها وينشئوهم عليها حتى يكبروا عليها ويألفوها وينصبغوا بها اما اذا اهلوهم نشأوا على الغفلة وعلى نشوة الشباب فيضيعون في المستقبل ولهذا كان من دعوات الانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم يدعون - 00:10:47

لاولادهم وذرياتهم قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي وقال زكريا عليه السلام رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. لم يقل هب لي من لدنك ذرية فقط. سكت بل قال طيبة. رب هب لي من لدنك - 00:11:17

حرية طيبة لان الذرية الطيبة هي الذرية الحقيقية كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له هذا بعد موته. وفي حال هرمه وكبره يبر به ويخدمه - [00:11:46](#)

ولده الذي رباه ويدعو له وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك كبر احدهما او كلاهما فلا تنقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما - [00:12:12](#)

جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً كما ربياني صغيراً يدعو لهم على تربية او الصالحة التي نشأته على الخير فصاروا سبباً في سعادته فيقابل احسانهم بالاحسان - [00:12:32](#)

رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ومن هنا يعني العناية بالاولاد فان الرجل عندما يريد الزواج يختار المرأة الصالحة يختار المرأة الصالحة التي من فوائدها وميزاتها انها تربي الاولاد على الخير - [00:12:58](#)

اذا كانت صالحة لانها موضع البذر وموضع النسل فيختار تربة صالحة يختار الزوجة الصالحة قال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربعة لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين يدها اظفر بذات الدين لا تنظر الى الجمال لا تنظر الى الجمال وحده ولا الى المال - [00:13:26](#)

ولا الى الحسب والمنزلة عند الناس. ولكن انظر الى الدين لان الدين يجمع الخير كله. اما غير الدين فقد يحمل المرأة على ما لا تحمد عقباه. جمالها قد يغري بها ويغريها - [00:13:55](#)

المال قد يطغيها الحسب آآ تتكبر به على الرجل اما الدين فان صاحبة الدين لا منها الا خير واذا رزق منها بذرية صالحة فانها توجههم وتربيهم على الخير وكذلك يشرع للاب اذا رزق بمولود ان يختار له الاسم الحسن - [00:14:15](#)

فيسميه باسم حسن ولا يسميه باسم مكروه او منفر لان الاسم له تأثير على المسمى ولكل من اسمه نصيب كما يقولون فيختار له الاسم الحسن. وخير الاسماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:42](#)

عبد الله وعبدالرحمن. يعني بان يعبد لله او لاسم من اسماء الله كعبد العزيز عبد الكريم عبد الرحمن او عبد الله خير الاسماء عبد الله وعبدالرحمن. يقول عبد الله عبد الرحمن عبد العزيز عبد الكريم الى اخره - [00:15:05](#)

او يسميه محمداً او علياً او صالحاً او غير ذلك من الاسماء الطيبة ولا يسميه باسم تنفر منه الاسماع فان الاسم له تأثير على السامع وتأثير على المولود وعلى المسمى - [00:15:26](#)

ولهذا لما جاء سهيل بن عمرو لما جاء يصالح النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية وهو مشرك لما اقبل قال النبي صلى الله عليه وسلم سهل لكم من امركم - [00:15:47](#)

تفاؤلاً باسم سهيل الاسم الطيب لا شك ان انه له تأثير على من يسمعه وتأثير على من يسمى به وكذلك من حقوق الولد على والده ان يعف عنه ان يذبح عنه - [00:16:04](#)

عبادة لله نسيكة شكراً لله عز وجل يذبح عنه العقيدة لانها فيها تقرب الى الله وشكر لله. وفيها تأثير حسن على المولود. لان العبادة فيها خير فيعق عنه يذبح عقيدة عن الغلام شاتين ويذبح عن الجارية - [00:16:25](#)

كاساً واحدة هذا سنة سنة مؤكدة لها تأثير طيب على المولود كل مولود مرتين بعقيقته تذبح يوم سابعه ويسمى فهذه اشياء اسباب لصالح المولود واجراءات يتخذها الوالي. وكذلك على الوالدين ان ينفذ امر النبي صلى الله عليه - [00:16:48](#)

نحو الاولاد في قوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع سنين وهم ابنا سبعة سنين واطربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجى الوالد راع ومسؤول عن رعيته والام كذلك راعية ومسؤولة. فعليهم ان يأمرؤا اولادهم اذا بلغوا - [00:17:19](#)

ان السابعة بالصلاة ويلزمهم بها. وان كانت ليست واجبة عليهم. ولكن لان فيها تأثيراً طيباً عليهم ولاجل ان يتدربوا عليها ويألفوها. وكذلك يلاحظونهم في النوم فلا يتركون بعضهم قريباً من بعض - [00:17:45](#)

لئلا تدب بينهم الشهوة ويحصل الفساد فيباعد بينهم في الفرص ولا يتركوهم ينامون في منام واحد هذا من الوقاية والوقاية خير من العلاج كما يقولون. ولهذا لما نفذ الصحابة رضي الله عنهم - [00:18:07](#)

هذه التوجيهات نحو اولادهم نشأ منهم شباب كباب قادوا الامة في العلم وفي الجهاد وفي التعليم وفي الدعوة وعلى تربية ابائهم لهم على الخير فلا نطلب الصلاح من الاولاد ونحن مهملون لهم - [00:18:30](#)

نعمل الاسباب بصلاحهم اما اننا نطلب منهم الصلاح بدون ان نعمل الاسباب فهذا من الضياع لابد من الاسباب اذا كنتم تريدون ان شبابكم ينشأون على الخير وعلى الصلاح وعلى خدمتكم وخدمة الامة - [00:18:57](#)

فاعتنوا بهم واصبروا واصبروا على ما تلاقون من التعب نحوهم فان هذا في سبيل الله وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لابد من الصبر اما انك تبني تستريح وتبني ولد يصلح - [00:19:24](#)

هذا بعيد لازم من فعل السبب ولازم من الصبر والاحتساب وصلاح النية فاذا فعلت الاسباب الصالحة فان الله لا يضيع اجرا من احسن عملا والذين امنوا واتبعوهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم - [00:19:43](#)

وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين تبعوهم ذريتهم بايمان. لان لان اباءهم نشؤوهم على الايمان وعلى الطاعة وعلى العبادة وعلى الخير فاتبعوهم وساروا على نهجهم في يوم القيامة اذا دخل ابائهم الجنة ودخل الاولاد الجنة وصار - [00:20:05](#)

الاولاد في منزلة والاباء في منزلة فان الله يتكرم على الاباء في رفع اولادهم او العكس اذا كان الاب في منزلة والاولاد في منزلة ارفع فان الله يتكرم على الاباء ويجمعهم - [00:20:30](#)

لاولادهم في الجنة لتقر اعينهم بذلك تبعوهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم اما انتم ايها الشباب فعليكم ان تهتموا بانفسكم اولاً عليكم بطلب العلم عليكم بطلب العلم العلم النافع. توجهوا لطلب العلم النافع على ايدي العلماء - [00:20:47](#)

سواء في المدارس والمعاهد والكلية او في المساجد احضروا دروس العلماء المعروفين بالعلم المعروفين بالعلم معروفين بالاستقامة وتقوى الله عز وجل الخالين من الافكار الشاذة والاقوال الغريبة عليكم بالعلماء المستقيمين - [00:21:15](#)

المتجهين الاتجاه الصحيح فتلقوا عنهم العقيدة تلقوا عنهم العلم تلقوا عنهم السلوك تلقوا عنهم المنهج الصحيح الذي تتعاملون به مع انفسكم ومع غيركم فان العلماء ورثة الانبياء فكما كان - [00:21:47](#)

شباب الصحابة يتعلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعلمون على علماء الصحابة فانتم تعلموا على ورثة الرسول صلى الله عليه وسلم وهم العلماء التمسوا العلم عند اهله سواء في الدراسة او في حضور - [00:22:16](#)

الندوات والمحاضرات والمواعظ او في قراءة الكتب المفيدة للاستفادة منها لا لطلب العلم على الكتب لا عندكم طريقتان الان منحرفتان في التعلم الاولى التعلم على الكتب بدون العلماء. هذه طريقة منحرفة - [00:22:39](#)

وكثير من ظل بسببها لانه لا يفهم ما في الكتب ويفهمها على غير المقصود لانها لم تشرح له وتوضح له او قد يكون المؤلف منحرفاً في فكره او في علمه فيشحن كتبه بالاغلاط العلمية فيقرؤه - [00:23:04](#)

وهذا الشاب الجاهل فيعتنقها. الكتب لا يعتمد عليها. وحتى لو كانت كتباً صحيحة. فانك لا على المطلوب وما ظل الخوارج مع ذكائهم ومع ورعهم ومع تدينهم ما ظلوا الا بسبب - [00:23:27](#)

انه منعزلوا عن العلماء واعتمدوا على فهمهم واعتمدوا على امثالهم فتلقى بعضهم عن بعض صاروا ظرراً على انفسهم وعلى الامة فهذه نتيجة الانعزال عن العلماء. واوصيكم ان تشتغلوا بطلب العلم النافع على ايدي العلماء. وان - [00:23:47](#)

تجنبوا الخوف والكلام في الناس والغيبة والنميمة والتجريح والتشهير. فان هذا شر مستطير فرق شباب الامة وجعلهم شيعاً واحزاباً بسبب الوقعية في الناس وليس لهم هم الا فلان قال كذا وفلان قال كذا. طيب ان تطلب العلم حتى تعرف - [00:24:10](#)

اما انك تخطي الناس قبل ان تتعلم الا لان فلان يقول كذا وفلان يقول كذا وفلان هذا ليس ليس بمنهج سليم. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين - [00:24:39](#)

امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وكيف تتبينون وتتثبتون الا بتعلم العلم تعلم العلم النافع على ايدي اهله المعروفين به واحذروا ايها الشباب من دعاة الضلال. فان دعاة الضلال اليوم كثيرون قد حذر منهم

النبي صلى الله - 00:24:52

عليه وسلم وقال وانما اخشى على امتي وانما اخشى على امتي الائمة المضلين الائمة المضلين وقال انما اخشى على امتي من منافق
عليم اللسان عليم اللسان عنده فصاحة وبلاغة ويستطيع ان يروج الشبه - 00:25:23
ويزيّف الحقائق ويلقيها على الناس فيحسبها الجاهل انها علم وانها حجة وانها وهي سراب خادع فعليكم بالتوجه الى طلب العلم
وعليكم بتلقي العلم عن اهل المعروفين به ولا تقتصروا على قراءة الكتب - 00:25:51
او على سماع الاشرطة. فان بعض الناس اتخذوا هذه طريقة للتعلم يقرأ في الكتب او يستمع للاشرطة ويقول انا اخذت عن فلان من
كتابه او من شريطه. وهذا غلط كبير. العلم يؤخذ عن العلماء. وانما هذه الكتب وهذه - 00:26:15
معينة ووسيلة تستخدم مع العالم ويسأل عنها ويشرحها ويبينها ويبين الحق من الخطأ فيها فانت مثلا لو اردت ان تتعلم الطب لو
اردت ان تتعلم الطب هل انك تقرأ الكتب الطب - 00:26:38
وبعدين تطبقها وتعالج الناس من خلال قراءتك للطب فربما تقتل الكثير من الناس بهذه الطريقة لانك لست طبيبا وانما انت متطبب.
وقد جاء الوعيد على من تطبب فهو لا يحسن الطب - 00:26:59
هذا في الطب فكيف بالدين؟ كيف بالعلم؟ كيف ان تدخل في العلم وانت لم تتعلم؟ بالطريقة الصحيحة. بناء على قراءتك او على
فريق سمعتها وعلى قول قيل لك هذا ليس بطريق علم - 00:27:17
وانما نقول فاستفيد من الكتب وتستفيد من الاشرطة مع جلوسك عند اهل العلم وما اشكل عليك مما قرأت او سمعت تسأل عنه
المعلم قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلا تعتمد على فهمك - 00:27:36
او على فهم فهم غيرك ممن هو مثلك او دونك. بل عليك ان تسأل اهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ما قال يسأل بعضكم
بعضا. قال اسألوا اهل الذكر خاصة - 00:28:00
فهذه نصيحتي لجميع الشباب ان يتوجهوا لطلب العلم النافع ان يأخذوا العلم عن العلماء الموثوقين المعروفين بعلمهم وتقواهم لله عز
وجل قال بعض السلف ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم - 00:28:17
تأخذ دينك عن جاهل تأخذ دينك عن مضلل هذا لا يصلح تأخذ دينك عن كتاب هذا كله ما يصلح لا تأخذ دينك الا عن عالم تقي انما
يخشى الله من عباده العلماء فخذ من العلماء الذين يخشون الله علماء ويخشون الله بشرطهم - 00:28:41
ان يكون عالما وان يخشى الله. فان كان عالما لا يخشى الله فلا تأخذ منه وان كان يخشى الله لكنه ليس بعالم فلا تأخذ منه هذا حديث
صح عن النبي صلى الله عليه وسلم يوضح لكم ذلك - 00:29:06
كان في من قبلنا رجل قتلا تسعا وتسعين نفسا ظلما وعدوانا جبار يقتل قتل تسعة وتسعين نفسا ظلما وعدوانا فوقع في نفسه الندم
واراد ان يتوب فذهب يسأل فلم يوفق لعالم وجد عابدا مجتهدا في العبادة عنده خوف وورع لكنه جاهل - 00:29:25
فاغتر بعبادته وبخشوعه فسأله لانه احسن به الظن قال له انه قتل تسعا وتسعين نفسا فهل له من توبة قال لا ليس لك ثوب فغضب
عليه وكان قد تجرأ على القتل - 00:29:53
غضب عليه وقتله كمل به المئة ثم ذهب وسأل عالما من العلماء فقال انه قتل مئة نفس ظلما وعدوانا فهل له من توبة؟ قال نعم قال
العالم نعم ومن يحول بينك وبين التوبة ولكنك في ارض سوء فاذهب الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما - 00:30:14
يعبدون الله فاعبد الله معهم امره بالتوبة والهجرة من مكانه الى مكان الصالحين لان بيئته التي يعيش فيها فاسدة ولذلك تجرأ على
القتل هذا الرجل وخرج مهاجرا الى البلد الذي ارشده او البلدة التي ارشده اليها العالم - 00:30:42
فحضرته الوفاة في الطريق فتخاصمت فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة ملائكة العذاب يقولون انه لم يعمل خيرا قط يريدون اخذه
الى النار ملائكة الرحمة قالوا انه خرج تائبا فانزل الله ملكا يحكم بينهم - 00:31:09
فقال الملك الحكم قيسوا ما بين البلدين فقاوسا فوجدوه اقرب الى البلدة الطيبة بشبر فقبضته ملائكة الرحمة قبضته ملائكة الرحمة
فدخل الجنة كله بسبب سؤال هذا العالم اما العابد الجاهل فانتهم عرفتم ما حصل منه - 00:31:35

وهذا فرق ما بين جواب الجاهل وجواب العالم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وش الفرق بين القمر والكوكب القمر يضيء الدنيا يضيء للناس. اما الكوكبة انما يضيء لنفسه فقط - [00:32:01](#)

العابد انما عبادته قاصرة عليه ولا ينفع الناس اما العالم فنفعه يتعدى مثل مثل ضوء القمر يتعدى الى الناس فلا تزهدوا للعلماء بل عليكم بالاقبال على الاخذ عنهم وسؤالهم ما داموا موجودين فيكم - [00:32:27](#)

ولا تعتمدوا على فهمكم او على فهم جهال او متعلمين لم يتعلموا على اهل العلم وانما تعلموا على انفسهم او على امثالهم هؤلاء احذروا منهم فان طريقتهم طريقة خاطئة لانهم اخذوا العلم - [00:32:50](#)

من غير وجهه الصحيح والله جل وعلا يقول وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من وبها العلم يؤتى من ابوابه ولا يؤتى من اعلاه - [00:33:14](#)

يؤتى من ابوابه ومن شيئا فشيئا من المسائل السهلة الى المسائل الصعبة تدرج اما الذين يأخذون العلم دفعة واحدة ويأتونه من اعلاه. فهؤلاء لا يحصلون على شيء الا على الجهل والغرور - [00:33:32](#)

وليت ان جهلهم وغرورهم يقتصر عليهم لكن المشكل انهم يوجهون غيرهم ويفتون ويقولون على الله وعلى رسوله بغير علم بناء على فهمهم الخاطى فهذه طريقة فهي طريقة التعامل التي كثرت الان - [00:33:54](#)

وزهد كثير من الشباب في العلماء والتلقي عنهم وترون ما حصل من هذه الفتنة العظيمة حيث ظهر من يدعي الجهاد يدعي العلم فاصبح يخرب ويروع ويقتل البلاد. هذه نتيجة الانعزال عن العلم - [00:34:18](#)

لان هؤلاء شردوا عن العلماء وذهبوا الى امثالهم من دعاة الضلال واصحاب الفكر المنحرف فغسلوا ادمغتهم ولقنوههم هذه الافكار هذه نتيجة الانعزال عن العلماء وعن تعلم العلم النافع والانعزال عن المجتمع - [00:34:44](#)

والانعزال عن جماعة المسلمين وامام المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة ابن اليمان لما اخبره عن الفتن قال يا رسول الله ما تأمرني ان ادركني ذلك قال ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم - [00:35:07](#)

ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم عند الفتن فهذه منجاة من الفتن واما اذا تركت جماعة المسلمين وامام المسلمين فانك حينئذ تهلك في الفتن كما حصل لهؤلاء وامثالهم وقال عليه الصلاة والسلام - [00:35:27](#)

ثلاث لا يضل عليهن او لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله ونصيحة ولاة امور المسلمين ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم لزوم جماعة المسلمين الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:35:51](#)

كونوا مع الصادقين مع المؤمنين مع العلماء المخلصين حتى تنجو من الفتن والافكار عليكم ايها الشباب بحفظ اوقاتكم فيما ينفعكم في دينكم ودنياكم في طلب الرزق وطلب العلم وبر الوالدين واداء الفرائض وتجنب المحارم عليكم بذلك - [00:36:20](#)

فان هذا هو سبيل النجاة احذروا من ضياع الوقت مع الفضائيات او مع الانترنت او مع الصحف والمجلات التي تجلب الشرور وتروج الافكار المنحرفة. واحذروا دعاة الضلال الذين يتصيدون الشباب - [00:36:47](#)

يتصيدون الشباب ويقتطعونهم من دون اهليهم ودون مجتمعهم فيلقنونهم هذه الافكار فتجد الشاب ينعزل عن والديه وعن بيت اهله ثم ينعزل عن المساجد وعن الجمع والجماعات ثم لا يدري اين ذهب الى ان يعلن عنه مقتولا مع المخربين - [00:37:13](#)

او مقبوضا عليه معهم هذي نتيجة الاهمال يا عباد الله وهي به نتيجة افعال الشباب الذين لم يقبلوا النصيحة ولم يأخذوا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين وبر الوالدين وخدمة الوالدين - [00:37:41](#)

والمحافظة على صلاة الجمعة والجماعة لما ضيعوا هذه الامور وقعوا بايدي اعدائهم فافترسوهم افترسوهم ولقنوههم هذه الافكار وحتى لو بقي من بقي منهم فصعب علاجه لانه قد فسد فكره وغسل دماغه فهو قليل علاجه مثل المريض الذي اصابه مرض ليس له - [00:38:03](#)

علاج مثل داء السرطان او غيره. بل هذا اشد فساد الفكر اشد من المرط العظام. لان المرط العظام انما يقضي على الجن والموت لا بد منه. لكن المشكل ان مرض الدماغ ومرض الفكر يقضي على الدين. ويقضي على العقيدة - [00:38:33](#)

ولا يكون بعده سعادة ابدا الا اذا من الله على صاحبه وتاب الى الله فان الله على كل شيء قدير ولكن يصعب ان امثال هؤلاء يتوبون.
لانه تغلغل الفكر في اذهانهم - [00:38:53](#)
والله جل وعلا يقول فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين عقوبة لهم الله قادر يهديهم. لكنه عاقبهم فحرمهم من هدايته سبحانه وتعالى. لماذا؟ لانه فسقوا عن امر الله عز وجل - [00:39:12](#)
عاقبهم الله هذه عقوبة كونهم لا يتوبون ولا يرجعون عقوبة من الله جل وعلا مع ان الله قادر على ان يهديهم ولكنه حرمهم الهداية عقوبة لهم نسأل الله العافية ونسأل الله ان يجعل من هذه الكلمات اليسيرة ان يجعل منها خيرا - [00:39:34](#)
وتوجيها سليما ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:39:57](#)